



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

L'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
بناية
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000
نور سلطان
جمهورية كازاخستان



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

مذكرة مفاهيم مبادرة لحوم الاضاحي

المقدمة

الهدف الرئيسي لمشروع لحوم الاضاحي هو تسهيل وتهيئة الظروف لذبح الاضاحي وفقاً لمبادئ الحلال، فضلاً عن التوزيع الفعال للحوم الاضاحي.

التجربة الناجحة في هذا المجال هي مشروع البنك الإسلامي للتنمية والذي يسمى (ADAHI) منذ عام 1983، يقوم البنك الإسلامي للتنمية بتشغيل مشروع (ADAHI) في مكة المكرمة (المملكة العربية السعودية) لبيع الحيوانات للحجاج من خلال قسائم خاصة ويمتاز هذا المشروع بأنه يسمح للمسلمين بتقويض مهام الذبح الإجمالي والطوعي للحيوانات، يحظى هذا البرنامج بشعبية خاصة لدى الحجاج الذين يأتون لأداء فريضة الحج في المملكة العربية السعودية، أكثر من نصف الحجاج يؤدون واجباتهم من خلال هذا البرنامج.

يجعل المشروع من الممكن التضحية بالحيوانات بطريقة مركزية بالنظر إلى أن عدد الحجاج إلى الأماكن المقدسة يتزايد من سنة إلى أخرى، فإن العمل المنظم في المسالخ الكبيرة يساعد على الحفاظ على النظافة في الأماكن التي يتجمع فيها الحجاج، كما أنه يجعل من الممكن توزيع لحوم الاضاحي بأكثر قدر ممكن من الكفاءة وفقاً للمعايير الإسلامية.

حتى تاريخه، تم استخدام حوالي 20 مليون رأس من الماشية وفي الفترة من 2016-2019 تم توزيع نحو 3.5 مليون رأس غنم على المحتاجين في المملكة العربية السعودية (2.5 مليون رأس غنم) و27 دولة إسلامية (936 ألف رأس غنم)، منها 907 ألف رأس في 2019.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم تنفيذ برامج مماثلة في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوطني، بما في ذلك كازاخستان ففي عام 2020 بدأت الهيئة الروحانية الإسلامية لجمهورية كازاخستان برنامجاً لبيع وتوزيع الاضاحي عبر الإنترنت في عيد الاضحى، في عام 2020 استفاد حوالي 20 ألف شخص من كازاخستان من هذا البرنامج وتم ذبح حوالي 16 ألف حيوان بقيمة أكثر من 1.6 مليون دولار أمريكي.

التعاون المحتمل مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

بالنسبة لدول منظمة التعاون الإسلامي تعتبر تربية الأغنام أحد الفروع الرئيسية لتربية الحيوانات، ولدى الدول الاعضاء إمكانيات هائلة لتطوير صناعة تربية الأغنام، هناك عوامل مهمة لهذا هي أراضي الرعي الكبيرة (على سبيل المثال، تمتلك كازاخستان 80 ٪ من جميع المراعي الطبيعية في أوراسيا، 187 مليون هكتار، وهذا هو المكان الرابع في العالم)، والتقاليد التي تعود إلى قرون ورأس المال البشري في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

بلغ العدد العالمي للأغنام في بداية عام 2018 تقريباً 1202 مليون رأس، انتعاش الصناعة على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية بعد فترة من الركود من 1991 إلى 2003 أعاد تشكيل جغرافية تربية الأغنام في العالم حيث كانت الماشية الرئيسية موجودة في أستراليا ونيوزيلندا وأوروبا والأميركتين وفي الوقت الحاضر في مناطق جنوب شرق آسيا وأفريقيا.



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

l'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000
بنابة
نور سلطان
جمهورية كازاخستان



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

تضم أفضل 20 دولة في العالم¹ من حيث عدد الأغنام 10 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي (السودان، نيجيريا، إيران، تركيا، باكستان، الجزائر، أوزبكستان، كازاخستان، تركمانستان، أفغانستان)، بحجم إجمالي يبلغ 323.5 مليون رأس من الأغنام والتي تمثل حوالي 27٪ من عدد الأغنام في العالم.

ومع ذلك وكما أظهرت الإحصائيات في سوق لحوم الأغنام العالمية (أيضاً الأغنام الحية)، فإن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لا تلعب دوراً مهماً (باستثناء دولتي السودان ونيجيريا)، على الرغم من وجود عدد كبير من الأغنام وإنتاج لحوم الضأن، يشير هذا أولاً إلى ارتفاع الطلب في السوق المحلية والدخول في اتجاه التصدير مع وفرة في السوق المحلية.

أفضل دول منظمة التعاون الإسلامي في تصدير الأغنام الحية هم السودان (حوالي 2.3 مليون رأس سنوياً) ونيجيريا (حوالي 40 ألف رأس سنوياً)، وتصدر هذه الدول بشكل أساسي الماشية (الأغنام الحية) وبدرجة أقل الضأن المحضر وهم عملياً غير ممثلين في السوق العالمية، وهذا يدل على ضعف البنية التحتية للسوق للذبح وتوريد المنتجات النهائية للأسواق.

الآن صناعة تربية الأغنام موجهة نحو التصدير لجميع البلدان المنتجة، حيث يتم التعبير عن تركيز الثروة الحيوانية مباشرة جغرافياً في أوقيانوسيا وأوروبا وجنوب إفريقيا ووسط وجنوب شرق آسيا، والاستهلاك ينمو في مكان آخر - في أسواق آسيا الوسطى وشمال إفريقيا والصين وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية، يرتبط الموقع الجغرافي المحدد بوضوح بحقيقة أن تربية الأغنام تقليدياً في جميع البلدان تعتمد على المراعي البعيدة وتتطلب موارد كبيرة من الأراضي الزراعية. لذلك فإن التحول في المنطقة التقليدية لتربية الأغنام على خريطة العالم على مدى الخمسين عاماً الماضية كان تحت تأثير عوامل الإنتاج الرئيسية - تكلفة أراضي الرعي وتوافر المياه العذبة وتوافر الطلب - الاقتراب من الأسواق الاستهلاكية الرئيسية المتنامية.

خلق طلب إضافي على منتجات الثروة الحيوانية هو القضية الرئيسية للتنمية المستقرة للصناعات الزراعية التنافسية، وهو أمر حاسم لتوليد فرص العمل والدخل في غالبية الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي / منظمة التعاون الإسلامي، مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن أكثر من 52٪ من سكان منظمة التعاون الإسلامي ويعيشون بالفعل في المناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة.

اقترح المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

تقترح أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي إنشاء نظام دولي (منصة على الإنترنت) لتنظيم ذبح الأضاحي وتوزيع اللحوم على المحتاجين.

ستعمل هذه المنصة على تبسيط وتسهيل على أي مسلم من أي مكان في العالم لتقديم تضحية طقسية (على سبيل المثال خلال عيد الأضحى، إلخ) من خلال تفويض التزامات للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

سيتم تنفيذ المشروع من خلال شبكة من شركات الثروة الحيوانية الموثوقة (المزارع، وحقول التسمين والمسالخ وما إلى ذلك) الموجودة في أراضي أي دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي وسيراقب مشغل المشروع تنفيذ الالتزامات المتعهد بها لذبح الحيوانات، بما يتوافق مع المبادئ الإسلامية والمعايير الصحية، وكذلك توزيع اللحوم للمحتاجين داخل منظمة التعاون الإسلامي، سيقبل هذا النهج بشكل كبير من تكاليف النقل لتوريد وتوزيع لحوم الحيوانات أثناء تنفيذ المشروع ويكون التعاون الوثيق مع السلطات الإنسانية الوطنية مهماً للغاية.

1 FAOSTAT حسابات تستند إلى بيانات



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

l'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
بناية
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
نور سلطان
010000
جمهورية كازاخستان



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

ستكون المنصة عبارة عن قاعدة بيانات مركزية ستمكن مستخدميها من تتبع سلسلة الذبح وتوزيع اللحوم (أين ومتى وفي أي وقت تم ذبح الأضحية، والدول التي تم إرسال لحوم الحيوانات إليها في شكل مساعدة، إلخ) مع تأكيد الصورة والفيديو. ستتلقى المنصة أيضًا وتعالج البيانات المتعلقة بمساعدة احتياجات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (التي تعاني من ضائقة) والمؤسسات الخيرية ومنظمات اللاجئين.

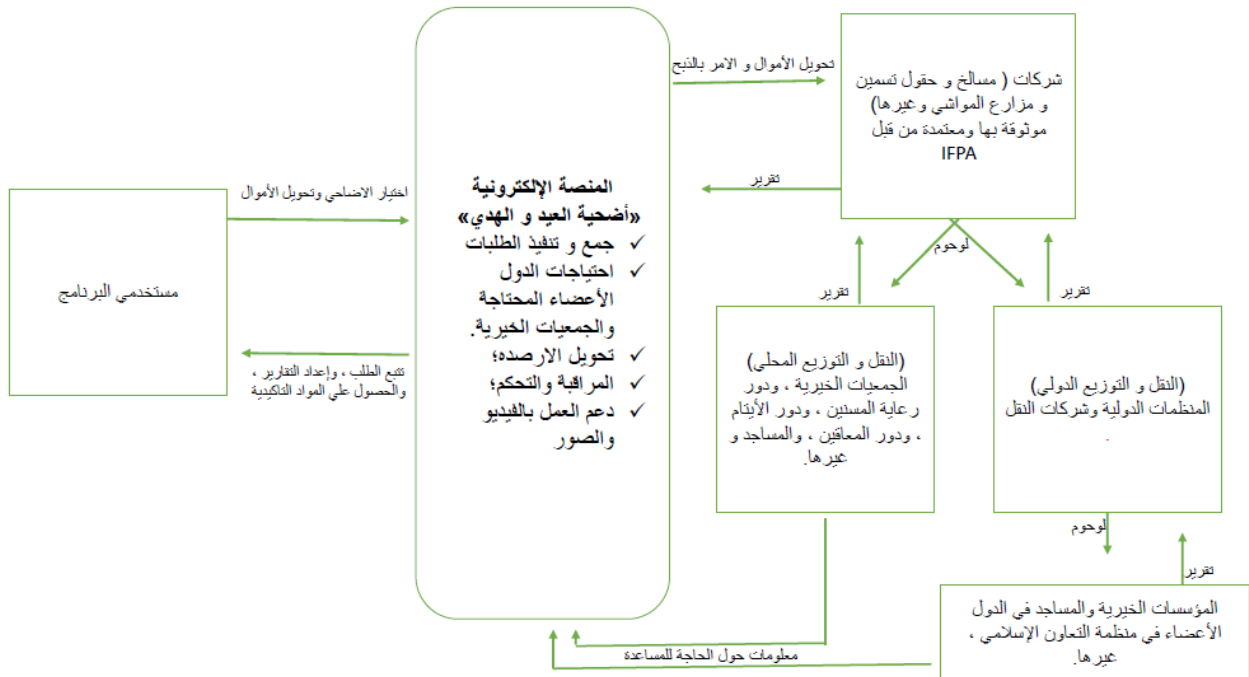
يعتبر التفاعل مع المشروع الناجح لبنك التنمية الإسلامي (أضاحي) أحد المكونات الهامة للمشروع، نتيجة لذلك من المخطط إنشاء منصة معلومات شائعة الاستخدام عالميًا لتنفيذ التضحيات الإسلامية.

كمشغل لهذا المشروع سيكون من الممكن النظر في الاتحاد الإسلامي لتصنيع الأغذية (IFPA)، الذي سوف يتم إنشاؤه تحت رعاية المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

إن ضرورة هذه الخطوة مطلوبة من قبل العديد من العوامل الموضوعية:

- صعوبات التضحية للمسلمين الذين يعيشون في الدول الغربية وكذلك بعض دول العالم الغربي منعت أو قيدت التضحية في عيد الأضحي، بالإضافة إلى ذلك في العديد من الدول الأوروبية يتم قتل الحيوانات بطرق تتعارض مع المبادئ الحلال؛
- دعم موارد الثروة الحيوانية الغنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في شكل خلق طلب إضافي للإنتاج في هذه البلدان من قبل المزارعين الصغار ومتوسطي الحجم في المقام الأول؛
- الإسراع في التوزيع وتقليل تكاليف نقل توصيل المنتجات الغذائية الإنسانية على شكل لحوم للمحتاجين.

طريقة عمل نظام «لحوم الاضاحي»:





Islamic Organization
for Food Security

Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

l'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire

Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

بنائة
نور سلطان
جمهورية كازاخستان
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

السكرتارية

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

نور سلطان، جمهورية كازاخستان